

## ملخص البحث

مُحَمَّد نور عصري، ١٥٠١٤٢١٨٣٥، خصائص الكفار والتعامل معهم عند سيد قطب (دراسة عن تفسير سيد قطب في كتابه في ظلال القرآن)، البحث العلمي، شعبة علوم القرآن والتفسير المشروع الخاص/الجامعة الأولى، كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية، ٢٠١٩. المشرف الأول: الدكتور الحج أحمد مجاهد الماجستير . المشرف الثاني: الحج مُحَمَّد عربي الماجستير.

وأما خلفية هذا البحث هي الإختلاف بين بعض العلماء والمفكرين فيما يتعلق بأفكار سيد قطب عن الحاكمية والجاهلية التي تعتبر بأنها تكفّر المسلمين. ولذلك، ركّز الكاتب هذا البحث في تفسير سيد قطب عن معنى كافر ومعاملة المسلمين مع الكفار في كتابه في ظلال القرآن.

أما الأهداف هذا البحث هي لمعرفة تفسير سيد قطب عن معنى كافر وخصائصه ومعاملة المسلمين مع الكفار، في تفسيره في ظلال القرآن. وهذا البحث بحث مكتبي (*Library research*)، يعني تجميع البيانات من الكتب المتنوعة التي تتعلق بالبحث.

وفي هذا البحث وجد الكاتب أن سيد يصور حقيقة الكفر ويعتبرها بالموت والحجاب للروح. ولهم خصائص كثيرة منها: (١) طبعهم العنيد وردهم على الحجج بالعنف؛ (٢) كانوا مُشكّكين في صحة القرآن ومتهمين عليه بالإفك المفترى؛ (٣) كانوا يفرقون كتب الله ورسله وملائكته؛ (٤) كانوا يصدّون الناس عن الإسلام؛ (٥) كانوا يجهدون في إضلال وتكفير المسلمين؛ (٦) كانوا يحاربون الله، وغير ذلك من خصائص الأخرى المعلقة بالكفار في كل زمان ومكان. وفي هذا البحث أيضاً، وجد الكاتب أن سيد قطب يجمع أهل الكتاب والمنافقين والمشركين في الكفر وبعبارة أخرى 'قد كفروا'. وكذلك، كَفّر سيد قطب كل من لم يحكم بما أنزل الله لأنهم -عند سيد- قد رفضوا ألوهية الله.